



التحرّك

بدل الاشتراك السنوي :

٢٥ غرشاً مصرى في الداخل

٦ شللاً ١٠ خارج

الدفع سلفاً

AMSTERDAM ALLEMEN

لا يرسل رسائل لادبائها ،

شرفت لم لم نشر

عنوا الإدارة

مستند في البريد رقم ٥٤١١

القدس

لست أحوال العمال في فلسطين

עיתון לעניני הפועלים בא"י

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

התאחדות הפועלים

٣ غرش ٥٦٨٦

٤ ذو الحجة ١٣٤٣

القدس ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٢٦

حول الاضراب العام

نشر جورج لانسوري في جريدة العمال «ساندي وركر» مقالة

اثر اعلان انتهاء الاضراب العام . ولما كان الكاتب ينهض ٦٧ من غمره ، وهو من اكابر زعماء العمال ، قضى العمر في الدفاع عن العمال بالقلم واللسان ، وهو مؤسس جريدة «ديلي هيرالد» وهي اول جريدة يومية في انكلترا . وبالرغم من رزايا القتر والبطالة التي اصيب بها في سني حياته الماضية ، لم يأل جهداً في خدمة المصلحة العامة ، والاهتمام بشئون المدارس ، واعانة المعوزين ، وقد انتخب في السنوات الاخيرة نائباً في مجلس انواب واصبح الآن رجل انكلترا وواحد من المحبوبين من جميع طبقات العمال .

ولما كان لما كتبه في تلك المقالة اهمية كبرى في عالم العمال آثرنا تلخيصها هنا ، طلباً للقائدة ، قال :-

«تقد خطونا ايها الرفاق خطوة جديدة في طريق العمال نحو الامن والسلام . اني اريد ان يكون كلاي حياً وسلاماً ، فقد خضت معامير حروب كثيرة ، منذ كنت غلاماً حين كنت اسمع الناس يتحدثون عن «التضامن والاتحاد والاخاء» لقد حزنا منذ ذلك الحين انتصارات كثيرة ، كما اننا اندحرنا المرات العديدة ولكننا لم نخض قط حرباً ضرراً كهذه الذي احذنا تنفض عنا غبارها الآن . ولم يكن بالوسع في اي زمان كان ان تقول باننا متحدون كما نحن متحدون الآن . عن اعتقاد متين ، وامل عظيم ، وحب ممكن .

ان الملايين من الرجال والنساء من جميع الفرق والطوائف قد وقفوا وقفة الرجل الواحد للدفاع عن مبادئنا وعن وحدتنا التي لا تتجزأ ولا تنقسم ، لقد نهضوا للدفاع في وجه القوات الفسومة التي عشت بعبادتهم وغاياتهم . لقد اتحدوا جميعاً ببدأ واحدة ، قلباً وقلباً لا فرق بين العامل البسيط والزعيم الكبير ، وبين الموظف الصغير والكاتب القدير ، وهو مما لم يسبق له مثيل في التاريخ ذلك لاننا حزب واحد للعمل ، يضم تحت لوائه كل من يعيش بمرق جبينه سواء كان العمل الذي يقوم به يدنياً ام عقلياً ، مادام كلهم يضعون اساس الكون اجمع ويقومون باحتياجاته على اختلافها وبالرغم من ان نصيب طائفتنا ، الفقير والاحتياج والجوع ومع

ذلك ، فاننا لا نفتأ نبتسم في ايام السود ، كما في ايام البيض ، ولنا نعتقد قط ، بان الحياة حلم زائل ، أو وجود لا فائدة منه أجل ، ايها الرفاق ، فلقد مر علينا امر عجيب لم يسبق له مثيل منذ وجد الانسان على وجه الارض

لقد وقف العمال جميعاً في كل مكان ، في المزارع ، وفي المصانع وفي المناجم ، في القرى وفي المدن ، مكتوفي الايدي ، يمانا العمل يناديهم لا نجازه ، دون ان يحدث ما يحل بالامن العام فلم يتحركوا من أماكنهم ، ، ولم يحركوا ساكناً

ان العزم على الاضراب ، قد تجسم هذه المرة بصورة لم تظهر بعد في عالم الوجود ليقبل أصحاب الاعمال وصحف المحافظين ما شاؤوا ، ولتذع الاسلاك الاثيرية والبرقية من الهكم والسخرية ماشاءت فان مما لا مشاحة فيه ولا شك منه ، هو أننا حزناً انتصاراً قد اظهر بأجلى وضوح بان حركتنا لا تنقسم عراها ، واننا بدأ بيد مع ابطال الماضي ، واننا سائرون بلا انقطاع نحو ذلك اليوم الذي تنتشر فيه روح العمل في طول البلاد وعرضها ، كما تطفو المياه على وجه الغمرور .

لست أقصد بذلك اني مرتاح لما حدث حتى الآن ، ذلك لاننا لم نطفر بجميع مطالبنا . ولكن الامر هن جيتي . وقد اصبحت في الشطر الاخير من الحياة — فان ذكرى تسعة ايام الحرب تظل منقوشة على صفحات قلبي حتى النفس الاخير .

ذلك لاننا تلقينا في هذه الحرب خير درس يجب علينا تعلمه في حالتي القوة والضعف فينا . ان قوتنا ازدادت كقوتنا متضامين كما ان الضعف فينا ازداد كضعفنا متباينين مفرق في الشمل اما الآن ، وقد انتصبت قامة طائفتنا على غاية ما تستطيعه من العلو ورفع الرأس ، فلننبذ كل حقد وبغضاء ، واتقاد ، ولنرفع اصواتنا بالهتاف للاتحاد ، والنداء بالاخاء والتضامن والوفاء .

ايها العامل !

ان لجريدتك واجباً عليك

فلا تتأخر عن تأديته !!

المنبر العجلى

تضامن الفلاح العربي

قد يجهل العامل الذي يشتغل في المدن، ما يلاقه رفيقه الفلاح من الدل والاستعباد. على أنه قياساً على سؤالة العامل المدني، يجب أن تكون حالة الفلاح أسوأ وأشد، كما أن الشبه كبير بين الفلاح والحراث في هذه البلاد، وكلاهما يعيش عيشة الخمول والبؤس التي قضاها أبناء جلدتهم منذ مئات السنين. وهذا ما يدل على تأخر البلاد، لأن تحت سمائها يتحكم الإنسان باخية الإنسان، فمنهم الأفندي الآمر، ومنهم الفلاح المستعبد الذليل وبقدر قلة عدد السادة الأفندية، قد ازداد عدد هؤلاء العبيد..!

يشتغل العامل السنة بطولها مع زوجته وأولاده جميعاً رافعين أكفهم نحو السماء استنداء خيراتهم، بينما الأفندي يطوف راكباً جواده، يتأمل الحقول التي ارتوت بعرق جبين الفلاح وافرادعائلته، فيأخذ لنفسه من محصولها كبراً يسب ثم تأتي الحكومة فتتناول من البقية ما يخصها من ضريبة الاعشار، وما تبقى يأخذ الفلاح وهو لا يكفيه مؤونة تلك السنة، فيعيش حليف الفقر والحاجة يقضي العمر على هذه الوتيرة في خدمة سيده الأفندي، لأنه لا يقاتل الأباكسر الخبز والاعشاب البرية المختلفة. وهو كالبهايم الساعة لا يعرف ما يجري على بعد قليل منه، وقد يصاب بمرض يقعده عن العمل، فيأتي ملاك الموت فيخطف روحه من بين جنبيه قبل الاوان بفضل المسكن المظلم الذي لا يتخلله الهواء ولا تنسرب اليه اشعة الشمس، الذي يأوي اليه. على أن سواء حالته هذه ناشئ عن عدم تهذيبه وتعلمه القراءة والكتابة فيعيش وعزودون أن يعلم بأنه من سلالة ذلك الشعب الذي سما وعلا وساد العالم، ونشر في أنحاء ككون أريج العلوم والمعارف، مما لازالت آثاره في الشرق وفي الغرب حتى اليوم

فإذا كان من هو مسئول عن حالة الفلاح اليوم، أن هو الا الحكومة البائدة التي كانت لا تفتأ ترده الى الوراء دائماً على أن الحكومة الحالية التي اخذت تهتم في تعليم الفلاح وانشأت المدارس القروية لهذه الغاية، لم تكن لتسد تلك الثغمة لأن مدرسي القرى، ينتمي أكثرهم الى الجمعية الاسلامية

المسيحية التي ينتمي اليها الأفندية. ومادام الامر كذلك، فليس يرجى من تعليم النشء الحديث القروي الامر الكثير لانهم لا يفرسون فيه فضيلة الاعتماد على النفس، والتطلع الى الامام بقصد تحسين شئونه. فضلاً عن أنهم يربون فيه كراهة العناصر المختلفة.

ومادام الامر كذلك، فإن من الواجب علينا نحن العمال ارشاد الفلاح الهربي الى ما فيه خيره ومصلحته، وانشاله من اوهدة التي وقع فيها منذ مئات السنين ووضع يده بيد الفلاح اليهودي، كلنا جميعاً نعمل متضامين متآخين لتخفيف عبء الاحمال التي اتلفت كواهلنا معاً، ولا سيما ما يتعاقب بضرائب الاعشا وغيرها فإذا نجحنا في ذلك، فالتنا لا بد أن ندخل ميداننا فسيحاً في الحياة الهنيئة السعيدة،

ولما كان الاتحاد أس كل نجاح، فالتنا ندعوا رفاقنا الفلاحين العرب الى الانضمام اليها، والجهاد في سبيل سعادتنا جميعاً.

ليسط الأفندية وضريبة الاعشار.

ليحي اتحاد عمال المدن والقرى معاً.

(دانيال)

استفتاء قانوني

منذ ثلاثة شهور قام السواق مكس زيفر من اللد الى عرتوف بقطار بضاعة وفي اثنا المناورة بمحطة عرتوف اصيب المناورجي حسن محمد الجعفري بجرح بسيط في فخذه فنقل الى مستشفى الرملة لمعالجته وبعد ثلاثة اسابيع عاد الى عمله وبوم السبت الموافق ٢٢ مايو ورد طلب من قومندان بوليس الرملة بحضوره في اليوم ذاته الساعة ٩ صباحاً فذهب السواق توما لمكتب قومندان البوليس وعند وصوله اخذه وكيل الاوناشي واخذ معه المحضر وقدمه لحاكم يافا لان الحاكم حضر الى الرملة لهذه المسئلة خاصة وعندما قراء المحضر ابلغ السواق بأنه حيث ان حسن محمد الجعفري اندهس اثنا المناورة، فيسجري عليك الحكم بقتضى المادة ١٨٢ فاجابه ان المدعو حسن محمد الجعفري لم يندهس بل اصيب بجرح بسيط، وها هو - فاجابه الحاكم انه ثبت في المحضر انه اندهس تماماً فإذا فرضنا ان المحضر غلط، ودايور الطبيب يقرر بأنه دهس، ام مصاب بجرح، كن على قومندان البوليس ان يطلب راپور الطبيب ثم تقر وارسل الاوراق لتقديم افرايكم في ذلك؟. أيصدر الحكم قبل الاطلاع على الحقيقة وقد اصبحت الاحكام بيد البوليس لانه كاتب المحضر بدون مراجعة

تقابة السكة الحديد والبرق والتلغراف

ميكروتير فرم يافا اللد

احمد الحاج غور

في عالم العمال

الاعمال في لندن .

(عقد قرض للمضربين)

أرسل تحالف العمال في انكلترا ثلاثة مقوضين لمفاوضة اتحاد العمال العام في استرداد بشأن عقد قرض قدره مليون ليرة لمساعدة العمال العاملين اراضياهم الاخير .

(اضراب عام في البرتغال)

حدثت ثورة على حكومة البرتغال؛ فانتصر الثوار وتولوا زمام الاحكام. وكان المظنون ان تعود الاحوال الى مجاريها اثر ذلك الا ان اتحاد العمال البرتغالي لم يرق له الامر، فأعلن الاضراب العام للعمال جميعاً في كافة أنحاء البرتغال .



(تأثير اضراب المعدنين)

أخذ التأثير الذي أحدثه اضراب المعدنين يتجلى عظمه الحقيقي الآن. ذلك لان مفاصل القطن كانت قد ضزنت كميات كبيرة من الفحم، وكذلك معامل النسيج أيضاً. ولكن عدم الاستمرار في استخراج الفحم مع عدم انقطاعها عن العمل، جعلها ان تستهلك الفحم المخزون عندها، فلم تستمر بالازمة الا الآن. ولهذا فهي

(النقابات الفنية في ايطاليا)

نشرت الوزارة الايطالية تعليمات معلقة بتنفيذ قانون النقابات الفنية، القاضي بوضع نقابات اصحاب الاعمال ونقابات العمال أيضاً في موقف سياسي مرتبك، لانه يقضي الاشراف على تنفيذ برنامج تلك النقابات وشؤونها المالية معاً، ويوجب على زعمائها ان يكونوا حسي السمعة من الوجهة الوطنية. اما النقابات المرخصة بمقد شروط متضامنة للاعمال، فيحظر عليها الدفاع عن المسائل الانسانية التي لها مساس بطبقات الشعب على اختلافها، كما في ذلك من الخطر الذي يهدد البلاد .

(الروس والمعدنون الانكليز)

ارسلت نقابات العمال في روسيا مبلغ ٢٧ الف روبل مساعدة للمعدنين الانكليز المضربين وهذا عدا المبلغ الاول الذي ارسلته، وذكرناه في العدد الماضي .

(مؤتمر العمال في جنيف)

عقد مؤتمر العمال في جنيف، بسويسرا وقد امتدح مندوب جنوب افريقيا البيان الذي قدمته دائرة

انساجون

انساج اليوم لا يلج بغير الشكوى، فلا يرنح الى امر، ولا يركن الى شيء . ومما علمت معه من معروف، فانك لا تستحق منه على كلمة واحدة من الشكر والامتنان .

(بسمع ضجيج من بعيد أخذاً في الاشتداد)

كيتلوز :- ان العامل شاذ عن كل محبة بشرية في نظرم . وهكذا فاتهم كانوا سبباً بان اولئك الحلان قد تحولوا الى ذئاب خاطقة بين عشية وضحاها .

درايسيفر :- اتنا اذاً منافي المسألة بروح الانصاف والاعتدال يا سيدي الكاهن، فاننا نجد فيها شيئاً من النفع . ذلك لان حوادث كهذه، لا بد ان تترك بعض التأثير في دوائر الحكومة المركزية . ومن المحتمل ان تدرك في آخر الامر، بالاجور السكوت عن هذه الحال وان من الضروري يدرك الامر قبل استنحاله انتفاذ الصنعة من التدهور والفناء كيتلوز :- صحيح، ولكن ما السبب في هذا التدهور الكبير؟

درايسيفر :- لقد اقيمت في وجهنا اسوار عالية ضخمة، بتعيين الرسوم الجركية، وقد خسرتنا بذلك اسواق الخارج. اما في الداخل فان علينا نحن اصحاب الصناع ان نقف في وجه تيار المزاحمة

- ٦٣ -

والجهاد في سبيل الحياة او الموت، لا نناعد بموكل حامية وتعظيم

فايفر :- (يبدف الى الداخل وهو يلمت مكفه الوجه)

ياسيدي درايسيفر . يا سيدي درايسيفر .

درايسيفر :- (ينظر اليه شذراً) نعم . وماذا حدث ثانية؟

فايفر :- لا... لا... لا تسئل... اهلي ارد نفسي ...

درايسيفر :- ماذا حدث؟ ماذا حدث؟

كيتلوز :- انك تخفينا يا هذا . قل ! تكلم .

فايفر :- (لا يزال يلمت) أهلوني . دعوني .. لا، ان امرأ كهذا، ان امرأ كهذا بعيد الاحتمال . ان الحكومة .. نعم، انهم سوف ينالون نصيبهم ...

درايسيفر :- (يغضب الى الشيطان، الى جهنم العذاب .)

ماذا دهالك؟ من ذا الذي ذهب الى الجحيم، او انتقل الى هاوية الفناء والعدم؟

فايفر :- (يكاد يبكي والعبيرات تخرج صوته) لقد اطلقوا سراح

موريس يفر... لقد ضربوا مدير البوليس، وهرروه .. ضربوا

البوليس، وهرروه .. حاسر الرأس .. بلا قبعة . كسر السيفوطي . وبلى

التطفل المنهون

(العيسى يسمى الى حفته بظلفه)

نشرت «فلسطين» في أحد أعدادها الأخيرة مقالا تحت عنوان «نسيم ملول على المرحح» - شته من السب والذم ماشاء لها ولصاحبها آدابها «الرائدة» مما لا تتنازل للرد عليها

على ان ما يقوله المسلمون عن عيسى صاحب «فلسطين» بأنه يعرف من أنفه الطويل الذي يحشره في مالا شأن له فيه، ولا سيما المسائل الدينية الاسلامية، كسألة الخلافة، وشعور المجلس الاسلامي الالى، الخ... وتزيد على ذلك رصيفتنا «الجزيرة» بأنه يتنازل ايضا بأدبه وبعلمه وبكرمه..!

اما ~~الشيخ~~ فقيد ظهر في الحفلة التي أقيمت تكريما لاجد زكي باشا. فانه حين وقف الخطباء جميعا يمتدحون الضيف نهض عيسى العيسى هذا، يمتدح نفسه..!

اما عدله، فانه انهر تلك الفرصة للحط من كرامة الضيف بان ذكر له ما كان قد ارتكبه من الخطأ المزعوم، وأنه هو (عيسى) كانت له اليد الطولى في ارجاعه الى الصواب. اما كرمه، فانه قد تجلى حين افتتح باب الاكتتاب لاعانة الثوار من الدروز والسوريين، ف تبرع كل من

٦٥

خير لي لو بقيت على حالتي الماضية

زوجة الكاهن — ان جميع طبقات الناس على السواء، لا ينقضها شي. من الاكدار والآلام، يا سيدي العزيزة...
مدام درايسيفر: طبعاً، طبعاً. اني اعتقد ذلك ايضا. ولنا من الهموم أكثر مما لسائر الناس. آه، يا الهي اننا لم نسرق ولم نسلب! لقد توخينا الاقتصاد فأثرينا. انه لا يحتمل ان يعتدي علينا هؤلاء الناس. وهل يعد زوجي جانبا ائيماً اذا كانت حركة الاعمال سيئة الآن؟ (تزداد الضوضاء اشتداداً، فتكفّر وجسوه المراتين وسائر من في المنزل، فيهرع اليهما درايسيفر)

درايسيفر: — اسرع يا روزا! اسرع يا رندا، ملابسك والنزول حالا الى المركبة، وها اني اتبعك حالا (يسرع الى صندوق من الفضة، فيفتحه ويتناول منه اشياء ثمينة فيضعها في جيوبه) جون: — (يدخل) اسرعوا! اسرعوا قبل ان يحاصروا الباب الخافي مدام درايسيفر: — (تعانق الخوذي من شدة الخوف) يا لك من رجل صالح، أنقذنا يا حنا المحبوب! أنقذوا لادي اويلي لي درايسيفر: — دعي حنا وشأنه الا يبلغ بك الجنون هذا الحد!

(فرقة المصورين الفنيين)

انشأت فرقة التصوير الماحقة بلجنة معارف العمال، فرقة جديدة للتصوير اليدوي الفني، فضلاً عن فرقها الانري

(مساعدة للماطلين)

ارسل عمال معمل اللقافات (سجائر) «لوبلير» الف علبه من اللقافات، تبلغ قيمتها ثلاثين ليرة، اد صندوق الماطلين في نقابة عمال يافا، مساعدة للعمال الماطلين

وتلقت اللجنة التنفيذية للنقابة العامة من نقابة العمال في صدد، مبلغ عشر ليرات مصرية لتوزيعها على العمال الماطلين في يافا وتل ايب فاستحقوا جميعاً جزيل الشكر على اريجيتهم



(النادي الرياضي «العمال»)

انشأت نقابة عمال يافا — الاد، ناد للرياضة البدنية واخذ المهتمون بشئونه في قبول الاعضاء، من العمال. اما اعمال النادي فهي، لعب كرة القدم، ركوب الدراجات، السباحة وركوب الزوارق، لعب الشطرنج، رياضة بدنية وغير ذلك (مستوصف للعمال)

اخذت لجنة اعانة المصابين بالامراض المزمنة في الاهتمام بانشاء مستوصف خاص لهؤلاء المرضى في تل ايب. وستعلن قريباً عن يوم تعيينه لجمع الاعانات لهذه الغاية.

﴿ الساجون ﴾

سأخاطبهم بممل الخزم والعزم..!

جون: — عبثاً نحاول ذلك يا سيدي الكاهن كيتلوز: — ضم الحراس على الباب يا سيدي درايسيفر! زوجة الكاهن: — هل تجد في قولك يا يوسف؟ كيتلوز: — اني اريد ذلك. لا تخفيلين بالامر والله يتولى حمايتي زوجة الكاهن: — (تمسك يده ثم تتعد عنه وتوسع دموعها المتساقطة) كيتلوز: — (تسمع ضوضاء الجمهور) اني اتظاهر.. اتظاهر بانني عائد الى بيتي. اريد ان ابرهن. اريد ان ابرهن على ان مكاتي الكهنوتية.. ان منزلتي الكهنوتية سامية في نظر هؤلاء الناس. اريد ان ابرهن.. (يتناول قبعة وعصاه) لاذهب! باسم الله! (يخرج) زوجة الكاهن: — (تجش بالبكا. ثم تعانق مدام درايسيفر) لقد يصاب زوجي بسؤ.

مدام درايسيفر — (حائرة) لست ادري، يا سيدي! تخيل لي! لست ادري. انه من المستحيل.. من المستحيل ان هذا مما يدل على ان الغنى جنسية لا تقتفر.. انك تعلمين يا سيدي، بأنه لو قيل لي ذلك من قبل. لست ادري يا سيدي لقد يمكن ان يكون

ولا أولئك الأولاد والنساء الذين يعملون في كل يوم فوق
ما وهب لهم من الجهد والطاقة

فإذا قدر المستحيل، ونزع العمال ثقتهم من جريبتهم
، ذهبوا وراء عيسى العيسى ووريقته المقوِّنة حتى من
الرأسماليين أنفسهم، ليسعى لهم في تحسين شئونهم فلا بد
أن يصح فيهم المثل المأثور: «تبع الغراب، يؤدي بك إلى الخراب».
هذا ولم تكن لتتنازل للرد على «فلسطين» لولم
يهدى للتعرض بمحرر جريدة العمال اليومية «دابار»
الرفيق كاتسبنزون، بمبارات تدل دلالة واضحة على
اختلال الحركة المنطانية في دماغه، فلم يجد بالأنهجم على العمال
جميعاً ونقاباتهم، إلا تهقير محرري جرائدهم، وكلاهما مشهود
له بالفضل وعزارة العلم وسعة الصدر ودماثة الاخلاق وقد لا
يقبله تلميذاً لهم أفهمهم العيسى عليهما ينطق عليه قول الشاعر
وإذا أتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل
أما الرفيقين الدكتور ملول وكاتسبنزون، فلسنا نخالهما يتنازلا
للرد على سفاهة طفع منها قلم عيسى العيسى، فنضحت
بها ورقته «فلسطين» لأننا نعلم بأنهما أعلى بكثير من أن يضما
نفسهما في مستوى واحد مع من أجمع الملائمة على قلة أدبه
ووقاحته وتطفله وتدخله في ما لا يعنيه. والسلام
زكريا حشيدى

الحضور بمبالغ مختلفة أما عيسى العيسى فإنه أخرج ليرة
واحدة من جيبه، فما كان من زكي باشا إلا أن ردها إليه مشاكراً
وتزيد على ذلك، بأن عيسى العيسى قد امتاز عن
سائر الصحافيين بنشاطه المعجيب وقوة ذاكرته النادرة لأنه
أسرع بآباء قراءه بصدور جريدته «اتحاد العمال» بعد مرور
أكثر من سنة لظهورها، وأخذ يحذر العمال من «السم»
الذي يدسه لهم فيها محررها الدكتور ملول ١.

على أنه يلوح لنا بأن صاحب «فلسطين» قد أضاع
الفرصة من بين يديه هذه المرة، بالرغم من نشاطه المعجيب
ذلك لأن العمال العرب قد بلغوا درجة الآن قد أصبحوا
مما يعرفون النافع والضار من الصحف ويميزون الغث من
السمين فيها ولقد سبق لهم فرأوا عيسى العيسى يرقص
الادوار المختلفة على مختلف النغمات. وتناقضها، فاتضح
لهم البون الشاسع بين «الكراكوز» والجريدة كما أنهم
رأوا مبلغ تمضيد «فلسطين» وسائر الصحف الرأسمالية
يوم أعلن عمال التجارة والخياطة إضرابهم،
وماهية نصرة تلك الصحف لعمال السكة الحديد الذين
يتمردون رؤسائهم استبعاد السيد لعبيده الأرقاء، ورفقهم
من إهمالهم بعد خدمتهم السنوات العديدة دون أقل
تعويض، ولكنه تلك المساعدة التي أمدتها «فلسطين»
وتزميلاتها التي على شاكلتها العمال نابلس المهضومي الحقوق،

الشاغون

حنا - إهدأ روعك يا سيدي، فإن خيرنا أشد وليس في موضع
احد الوقوف في طريقهم ومن حاول ذلك فإنه يداس ببنايتهم لاجالة
زوجة كيتلوز - (بارتباك) ولكن زوجي؟ ولكن ماذا
حدث لزوجي، يا سيدي درابيسفر؟ ماذا دهام؟
درايسفر - اطمني يا سيدي، فلا بأس عليه.
زوجة كيتلوز - لا بد أنه قد أصيب بسوء، وانت تخفي الأمر عني
درايسفر - كوني مطمئنة يا سيدي أنهم لا بد من أن يندموا
على عملهم. إن وقاحة كهذه لا تذهب هباً في الهواء. إن من
يحتقر راعيه الروحي لا بد أن يلقى جزاءه على عمله. إن من يرتكب
مثل هذه الأعمال فهو كالكلب المصروع، لا أكثر ولا أقل ومن
الضروري أن يقابل بمثل ما يقابل هذا به (مخاطب زوجته) إذهبي
إمشي ١. (يسمع طرق عفيف على الباب) ألسنت تسمعين؟ لقد
أصيبوا بالجنون ١. (يسمع صدى تحطم زجاج نافذة الطبقة السفلى)
لقد أصيبوا بضربة الشمس، فطار عقولهم من رؤوسهم! لم يبق
لنا سوى الهروب من هذا المكان ...
(تسمع أصوات كثيرة من الطبقة السفلى تقول: - سلونا

٥٩

فايفر ١. اننا نريد تسليم فايفر ١.
مدام درابيسفر: - فايفر، فايفر، انهم يريدون فايفر
فايفر: - (يندفع الى داخل الغرفة) يا سيدي درابيسفر!
لقد حاصروا الباب الخلفي أيضاً إن الباب لا يقف أمام طرقاتهم ثلاث
دقائق. انت فتيغ الحداد بطرقة بمطرقة الثقيلة ١.
(تزداد الضوضاء، ويعلو الصياح ويصخب الصاخبون قائلين
ليأت فايفر ١. سلونا فايفر ١)
مدام درابيسفر: - (تهرب كأنها طريدة الصياد، تتبعها زوجة كيتلوز
الكاهن
فايفر: -) ينصت لما يصرخ به المشاغوبون فيكفروا وجهه
ويتولاه الخوف واليأس، فيمدك بدرابيسفر كالطفل، وبأخذاً في
ثقيلة ومعانقته كأنه الفريق يطلب الخلاص من الغرق، فيخاطبه
بعبارة تقاطعها العبرات) وبلي ١. أرحوك يا سيدي درابيسفر
يا أيها العزيز، يا أيها الحبيب، يا أيها الشهم الكريم ١. لا تنهني
لا تلقني بين براثن هذه الوحوش الضارية ١. لقد خدمتك دائماً
بإخلاص وأمانة، وعاملت الناس جميعاً بالحنى واللين ...

أخبار مختارة

(الاعتداء على صحافي)

نشرت جريدة «هآرتس» التي تصدر في تل أبيب بضع مقالات، لم ترق في عين جماعة معينة، فلم يكن منهم الا ان ألفوا اربعة شبان او ادارة الجريدة، واعتدوا على رئيس تحريرها الزميل الدكتور غليكسون بالضرب، ولولا وجود احد مكاتبي الصحف الاجنبية في الدرفة آنذا، لحدث ما لا تحمد عقباه. فخفف البوليس الى المكان، وساق المعتدين الى دائرة البوليس للاقامة جزاء ما جنت أيديهم.

وما كاد ينتشر الخبر، حتى خفف الكثيرون ادارة جريدة «هآرتس» ودار الزميل الفاضل للتعريب عن اسفهم، وارسلت اليه الرسائل البرقية والبريدية من جميع انحاء فلسطين بهذا المعنى.

نقول، ان هذه ليست باول مرة اعندي فيها على الصحافيين هنا لقاء ما ينشرونه ايماناً مما لا يرتاح اليه بعضهم، فتتملكهم الحدة، ويخرجون عن اطرهم الانسانية فيرتكبون الجرائم بالاعتداءات، على انهم لو اتوا بالبراهين والحجج على عدم صحة ما نشر، لاحتواوازالوا ما علق في الاذهان من التأثير... لو كانوا حقيقة يعقلون... على ان ما حدث للزميل الدكتور غليكسون الآن، يعتبر موجهاً اليها جميعاً، معشر الكتاب والصحافيين ولهذا فان الحكومة مكافئة بالضرب على ايدي هؤلاء وامثالهم بعصي من النار، لكيلا يفتح باب جديد لنشيط صفار النفوس على الاعتداء على مرشدي الامة ويد الحكومة اليمنى في عملها.

(الرحمة تشكر)

نشرنا في العدد الماضي نبأ اقامة سعال «ماسبيرو» حفلة في يافا لمصلحة بيت المال هناك، قبلت ريعها نحو ١٥ ليرة سلمت الى جريدتنا «داقار».

ونزيد على ذلك ان هؤلاء المال انفسهم أموا حفلة اخرى امس في القدس على مسرح «صيون» وقد خصص دخلها للجنة المعارف التابعة للثقافة العامة. وسنصف الحفلة في العدد القادم لضيق المقام الآن.

(العمال الكشافة)

كانت نقابة العمال العامة قد انشأت فرق للكشافة من العمال. وقد عقدت هذه الفرق اجتماعاً عاماً للمفاوضة في شئون كشافة العمال، وما يعود عليها بالنفع. ثم علاقة الكشافة بنقابة الشبيبة العامة ولجنة المعارف التابعة للثقافة العامة.

(عودة رفيق)

عاد الرفيق بن غريون من رحلته في اميركا، اما الرفيق بن صبي فقد قصد لندن، وسيمعود اليها حوالي اول تموز المقبل.

(ضحايا العمال)

بينما كان عامل يشتغل في مقاع للحجارة، انفجرت كمية من البارود، فأصابته في وجهه وصدره، فنقل حالاً الى المستشفى لاسعافه بالعلاج.

وجاءنا من الموقلة بأنه حينما كان احد العمال يشتغل في قطع الحجارة، انهارت عليه الاحجار فاعيب برضوض، فنقل على أثرها الى حيفا للمعالجة.

(تشغيل العاملات)

قررت نقابة عمال يافا في اجتماعها الاخير، اجراء الوسائل اللازمة للتسهيل على العاملات في تعلم المهن الخفيفة في اعمال البناء، وضم عدد معين منهن الى اماكن الاعمال توصلاً لهذه الغاية.

(اعادة فتح مصنع)

كان معمل نسيج الحرير في تل أبيب قد أغلق منذ بضعة أشهر، لمصوبة جلب المراد الختام من الخارج لما يترتب على ذلك من النفقات الباهظة.

ولما كانت الحكومة قد اعلت مؤخرأبائها تعفي المواد الختام من الضرائب الجمركية، فقد قررت ادارة ذلك المصنع اعادة العمل فيه وأرسلت اثنين من عماله الى فينا على حسابها لتيسيم فن نسيج الحرير، توطئة لاعادة فتحه قريباً.

تأسست سنة ١٩١٥

✽ المدير المسئول : ز . حسيدي ✽